الخميس في ستوديو

قمر بن دانة و جامي فرنيس



كانت الجلسة الخامسة من السلسلة الثانية من «الخميس في الاستوديو» (1 أفريل 2021) فرصة لاستقبال هبة بن مفتاح، طالبة الدكتوراه من جامعة صفاقس، كلية العلوم الاقتصادية والتصرّف. وقد التقى البعد متعدد التخصصات والمنهجي للندوة مع انفتاح معهد البحوث المغاربيّة المعاصرة على التّعاون مع الجامعة الليبية. وهبة بن مفتاح هي الواقع، باحثة ليبية شابّة عزّزت الديناميكيّة التي يدفع إليها معهد البحوث المغاربية المعاصرة منذ المخال التعاون الأكاديمي مع ليبيا.

بعد دورتين للدكتوراه تم تنظيمهما في مارس 2019 ومارس 2020 بالشراكة مع المؤسسات الليبية، طوّر معهد البحوث المغاربية المعاصرة مبادرة دورة تكوينية عن بعد في العلوم الإنسانية والاجتماعية في جانفي 2021 باللغة العربية، مخصّصة لطلاب الجامعات الليبية.

أدارت السيدة نائلة السعدي، منسقة مشروع «الأبحاث الشابة في العلوم الإنسانية والاجتماعية: أداة للتنمية في ليبيا» الذي في إطاره



تقرير نشاط

قمر بن دانة مع هبة بن مفتاح



هبة بن مفتاح



هبة بن مفتاح مع نائلة السعدي



۞ معهد البحوث المغاربية المعاصرة

تم تنفيذ الدورة التدريبية عن بعد، العرض الذي قدمته هبة بن مفتاح، بعنوان «تقلبات المناخ، الصدمات الاقتصادية والهجرة الدولية: دراسة نظرية وتحقيقات تجريبية».

وضعت المتحدثة بحثها في الطار نماذج مقاربة لقضايا الهجرة ومعالجتها من خلال السياسات العامة. وقد اختارت الجمع بين المقاربة النوعية من خلال المقابلات مع اختبار التقييم الكمي لحركات الهجرة، في علاقة بالظروف المناخية.

يجبرنا المتغيّر البيئي الذي يفرض اليوم أهميّته في القرارات، وفي أنماط الهجرة، وكذلك في وعى ومنهجيات الباحثين، على إدخال المزيد من التعقيد في الأسئلة من أجل فهم أفضل للسلوكيات الجديدة. وقد بيّنت هبة بن مفتاح في تقرير ها حول إنجاز عملها النتائج المباشرة للأزمة الصحية على بحثها. وقد لاحظت بعد المقابلات، مع من وفروا لها المعلومات، عادة العائلات المهاجرة، ريبتهم من الاستبيانات. كما لم يسمح لها اللجوء للمقابلات عبر الهاتف بجمع بيانات موثوقة. ويمكن أن يشكّل الاقتراب من المهندسين المتخصصين في مجال المناخ وانجاز المقابلات مع الجمعيات العاملة في هذا المجال تشعّبًا مفيدًا في هذا البحث الذي يجمع بين دراسة تدفق الأشخاص والتدفقات الاقتصادية في بيئة متدهورة.